زيد وقايم كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان فزيد دل على
ذات سمي بها وقايم دل على حدث يسمى قياما وكل منهما لم يقترن بو
بزمان فخرج بقوله دلت على معنى في نفسها الحرف فانه يدل على معنى
في غيره وخرج بقوله ولم يقترن بزمان الفعل فانه كلمة دلت على معنى
في نفسها واقترنت بزمان والاسم ثلاثة اقسام مظهر كزيد ومضمر كهو
ومنهم كهذا والثالث الفعل ومعناه لغة الحدث واصطلاحا كلمة دلت على
معنى في نفسها واقترنت بزمان فان دلت على حدث في زمن ووقع هو
وانقطع فهو الماضي نحو ضرب زيد وان دل على حدث في زمن يقبل الحال
والاستقبال فهو المضارع نحو يضرب زيد وان دل على حدث يقبل
الاستقبال فقط نحو اضرب فقد علمت ان الفعل ثلاثة اقسام ايضا والثالث
الحرف ومعناه لغة الطرف بفتح الراء واصطلاحا كلمة دلت على معنى
في غيرها كم من قولك لم يضرب زيد فانها معناها النفي ولم يظهر الا في
الفعل بدونها وهل ايضا ثلاثة اقسام حرف مشترك بين الاسم والافعال
نحو قولك هل قام زيد واعرابه هل حرف استفهام قام زيد فعل وفاعل
وهل زيد قايم واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدا مرفوع بالابتدا
وقايم خبره فهل في المثال الاول دخلت على الفعل وهو قام وفي
الثاني دخلت على الاسم وهو زيد وحرف مختص بالاسم يجر الباء في
مررت بزيد واعرابه مر فعل ماض والتا فاعل مبني على الضم في محل
رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره وحرف مختص بالافعال يدخل في لم
يضرب زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل مرفوع ولما كان الاسم والفعل هو
لا يخلوان عن المعنى والحرف قد يكون له معنى وقد لا يكون قيد الحرف هو
بقوله جاء لمعنى بمعنى ان الحرف لا يكون له دخل في تركيب الكلام الا اذا
كان له معنى كهل ولم فان هل معناها الاستفهام ولم معناها النفي

فاذا لم

فان لم يكن له معنى لا يدخل في تركيب الكلام كزيد وبابه ودال لانها هو
لا معنى لها مثال تركيب الكلام من الثلاثة لم يضرب زيد واعرابه لم حرف
نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وليس المراد انه
يشترط تركيب الكلام من الثلاثة فقد يكون مركبا من اسمين فقط هو
كزيد قايم على اعرابه زيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره ومن فعل
واسم نحو قام زيد واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بل المراد
انه لا يخرج عن الثلاثة بكون دايرا بينها فالاسم الفاظ الضمير الاسم
مبتدا وضابطها ان تقع في جواب متى مقدرا وكانه هنا قال اذا
اردت ان تعرف ما يتميز به كل من الاسم والفعل والحرف فالاسم اذا اخبر
والاسم مبتدا مرفوع بالابتدا وقوله يعرف فعل مضارع مبني للمجهول
وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وبابه الفاعل مميز
مستتر جوازا تقديره هو يعود على الاسم والجملة من الفعل وبابه الفاعل
خبر المبتدا وقوله بالخفض الباء حرف جر والخفض مجرور بالباء وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بيعرف وال في الاسم
للعهد الذكري كما في قوله تعالى وارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسولا اي الاسم المتقدم في التقسيم يعرف اي يتميز من الفعل
والحرف بالخفض في اخره والخفض معناه لغة عند الرفع وهو التسفل
واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الكسر وما نابعها ولا فرق في عامل
الخفض بين ان يكون حرفا نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل
بزيد الباء حرف جر وزيد مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره
ويجوز ان يكون اسما نحو مررت بغلام زيد مجرور بالاضافة وهو علام
وعلامة جره الكسرة الظاهرة والثالث لها على الصحيح واما القول
بالجر في الاضافة بغلام زيد والجر بالتبعية في نحو مررت بزيد العاقل
فهو ضعيف لان الفارق ان زيدا في مررت بغلام زيد مجرور بالمضاف